

## " دراسة اقتصادية لبعض مشروعات تنمية الانتاج من اللحوم الحمراء فى مصر "

دكتور / منير فودة عبد العال سبع

جامعة المنصورة - كلية الزراعة

المؤتمر الثانى للاقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية مارس 1989

### الملخص

ابرزت الدراسة اهمية الانتاج الحيوانى بصفة عامة و انتاج اللحوم الحمراء بصفة خاصة . كما تناولت الدراسة الاتجاهات العامة لبعض المتغيرات المرتبطة بمشكلة اللحوم الحمراء , حيث تبين ان هناك تناقضا معنويا فى اعداد الابقار والاعنام والماعز, بينما يوجد تزايدا معنويا فى اعداد الجاموس خلال فترة الدراسة (1970-1985) . كما اوضحت الدراسة ان معدل التغير الزمنى للانتاج من اللحوم الحمراء قد بلغ حوالى 1,7 % حيث جاء منخفضا بالمقارنة بنظيرة المقدر لبدائل اللحوم الحمراء وهى اللحوم البيضاء (4,5%) والاسماك (5 %). ومن ناحية اخرى جاء معدل التغير الزمنى للكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء منخفضا عن نظيرة المقدر للبدائل ايضا , حيث بلغ حوالى 3,7% , 6,2% , 7,7% بالنسبة للحوم الحمراء والبيضاء والاسماك على التوالى. وعن تطور كمية الواردات من اللحوم المجمدة اوضحت الدراسة حدوث تطور كبير حيث زادت الكمية المستوردة بدرجة معنوية وبمتوسط زيادة سنويه بلغت حوالى 12 الف طن . وقد بلغ معدل التغير الزمنى حوالى 17%.

وفى ضوء الاتجاهات العامة للكمية المنتجة والمستهلكة من اللحوم الحمراء خلال الفترة (1970-1985) تم التوقع بالكمية المنتجة والمستهلكة خلال عامى 1992 و 1997 وحجم الفجوة المتوقعة , حيث بلغ الانتاج المتوقع 403 الف طن والاستهلاك المتوقع حوالى 590 الف طن بالتالى يتوقع ان تبلغ الفجوة حوالى 187 الف طن تمثل حوالى 46% من حجم الانتاج المتوقع فى عام 1992. اما عن التوقع لعام 1997 فقد بلغ حجم الانتاج حوالى 421 الف طن , و الاستهلاك المتوقع حوالى 661 الف طن اى ان الفجوة سوف تبلغ حوالى 230 الف طن تمثل حوالى 53% من حجم الانتاج المتوقع عام 1997 .

وقد ابرزت الدراسة فى الفصل الثانى بعض اتجاهات السياسة الزراعية لتنمية الانتاج من لحوم الماشية سواء فى مجال تحسين الصفات الوراثية والرعاية البيطرية والاهتمام بصحة الحيوان. وفى مجال توفير الغذاء الحيوانى وتصنيع الاعلاف اوضحت الدراسة انه قد حدثت زيادة كبيرة فى انتاج اعلاف الماشية حيث زادت الكمية المنتجة من العلف الموحد من 639 الف طن عام 1976 الى حوالى 2 مليون طن عام 1987 . كما كما اتجهت الدولة نحو تشجيع صناعة الاعلاف غير التقليدية واطلقت الحرية استيراد اهم المكونات وهى الذرة الصفراء.

وفى مجال تشجيع الاستثمار وتقديم الائتمان لمشروعات تربية وتسمين الماشية , اتضح من استعراض حجم القروض التعاونية القصيرة والمتوسطة الاجل المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى حدوث زيادة كبيرة فى القيمة الحقيقية

للقروض قصيرة الاجل المنصرفه لاغراض الانتاج الحيوانى خلال الفترة 1976 /75 - 1986 /85 . كما اتضح من الدراسة زيادة الاهمية النسبية للقروض المقدمة لتسمين الماشية , وان مشروع التسمين على مدار العام للعجول البقرى والجاموس قد حصل على حوالى 84% من القروض المقدمة لمشروعات الثروة الحيوانية عام 1986 /85 . اما مشروع تربية العجول البتلو فقد حصل على حوالى 6% فقط من هذه القروض . اهتمت الدراسة فى الفصل الاخير براسة التكاليف والاربحية فى مزارع العينة المختارة بمحافظة الغربية من بين المشتركين فى مشروع تربية العجول البتلو ومشروع تسمين العجول البقرى والجاموسى الكبيرة على مدار العام. وقد اوضحت بيانات العينة ان متوسط صافى العائد للرأس عند تربية عجول البتلو (بعد خصم نصيب الادارة) بلغ حوالى 51 جنية وان اربحية الجنية المستثمر فى هذا النشاط فى السنة بلغت حوالى 10.2 قرش. اما مشروع التسمين للعجول البقرى والجاموسى على مدار العام فقد بلغ متوسط صافى العائد للرأس (بعد خصم عائد الادارة ) حوالى 232 جنية وان اربحية الجنية المستثمر فى هذا النشاط فى السنة حوالى 48 قرش , وهو مايشير الى افضلية الاستثمار فى المشروع الثانى عن الاول . وعن مساهمة القروض التعاونية فقد بلغت نسبة القروض الى التكلفة الاستثمارية فى حالة مشروع البتلو الى حوالى 33% , بينما بلغت هذه النسبة فى حالة مشروع التسمين للعجول البقرى والجاموسى الكبيرة على مدار العام حوالى 42% . وتشير النتائج من بيانات العينة الى ان المقدرة على السداد للقروض وفوائد تكون اكبر فى حالة الاقتراض والاستثمار فى تربية العجول البقرى والجاموسى الكبيرة على مدار العام عنها فى حالة تربية عجول البتلو .